

ما دلالة عظمة الملائكة ؟

خالد أبو شادي

فأرث ما دلالة عظمة الملائكة فأرث ما دلالة عظمة الملائكة؟ عظمة الملائكة دليل على عظمة الله ساكتفي هنا بسوق احاديث تتحدث عن ملكين اثنين فحسب. الملك الاول جبريل عليه السلام. رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل - [00:00:00](#) عليه السلام في صورته الملائكية التي خلقه الله عليها فقد ورد في صحيح البخاري عن عبدالله بن مسعود انه قال رأى محمد صلى الله عليه وسلم جبريل له ستمائة جناح. وما عظمة هذا الخلق تكون القوة. انه لقوم - [00:00:26](#) رسول كريم. ذي قوة عند ذي العرش مائل. بلغ من قوة سيدنا جبريل عليه السلام انه قلع بطرف جناحه قرى ال لوط ثم رفعها بمن فيها الى السماء ثم قلبها عليهم فقتلهم. الملائكة لها اجنحة - [00:00:46](#) من الملائكة من له جناحان او ثلاثة او اربعة. ومنهم من له اكثر من ذلك. وفي هذا اشارة او اماء الى ان الملائكة ليسوا في قدرة واحدة بل تتفاوت قدرتهم وقوتهم عند الله تعالى. قال تعالى - [00:01:06](#) الحمد لله فاضل السماوات والارض. جاعل الملائكة رسلا. اولي اجنحتي مثنى وثلاثة ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير. وانت في حياتك لم ترى طائرا له ثلاثة اجنحة. ولا - [00:01:26](#) فكيف بستمائة جناح كما جاء في صفة جبريل عليه السلام؟ فهذا والله ما لا يخطر ببال ولا يحيط به خيال لكنه من الغيب الذي يجب علينا ان نؤمن به. الامام الشركي كان له كلمة جميلة. سئل عن الحكمة في قتال الملائكة. قال الامام - [00:01:51](#) سئلت عن الحكمة في ختام الملائكة مع النبي صلى الله عليه وسلم. مع ان جبريل قادر على ان يدفع الكفار بريشة من جناحهم فقلت وقع ذلك لارادتي ان يكون الفعل للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وتكون الملائكة مددا - [00:02:11](#) على عادة مدد الجيوش رعاية لصورة الاسباب وسننها التي اجراها الله في عباده. والله تعالى هو فاعل الجميع ثم ان جبريل وصفه الله بماذا؟ قال مطاع ثم امين. اي تطيعه جميع الملائكة - [00:02:31](#) ومن طاعة الملائكة له انه امر خازن كل سماء في ليلة المعراج ليفتحها للنبي صلى الله عليه وسلم. فدخلها واعتق اخوانه من الانبياء. المثل الثاني الذي نضربه لعظمة الملائكة هم حملة العرش. في الحديث - [00:02:51](#) عن النبي صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش انما بين شحمة اذنه الى عتقه مسيرة سبعمائة عام. وقال صلى الله عليه وسلم اوذي - [00:03:11](#) ان احدث عن ملك من حملة العرش. رجلاه في الارض السفلى وعلى قرنه العرش وبين شحمة اذنيه وعاتقه خفقان الطير سبعمائة عام يقول ذلك الملك سبحانه حيثكم. في هذا الحديث يخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذن له ان يحدث بهذا - [00:03:32](#) ابا العجيب. خبر عجيب من عالم الغيب الذي اختص الله بعلمه. لكن الله يطلع على عالم الغيب من يشاء من عباده. لماذا ليصغي الناس الى ما اوحى الله به الى نبيه. لان فيه نفعه وفائدته. والله اخذ كلمة - [00:04:04](#) اذن فحتى رسول الله لا يتحرك ولا يتكلم الا باذن ربه. فكيف بغيره من الخلق ان خلق الملائكة عظيم عظيم. تخيل ما بين شحمة اذن هذا الملك وعاتقه اي كتفه. سبعمائة عام - [00:04:24](#) فكيف بباقي جسمه فلا يعلم قدر هذه العظمة الملائكية الا الله العظيم. ورغم هذه العظمة الا انك لا تجد الا الخضوع التام للذات الالهية. وانظر ماذا قال الملك في اخر الحديث؟ سبحانه - [00:04:44](#) حيث كنت وجاء هذا بروايتين بالضم حيث كنت وبالفتح حيث كنت بالضم سبحانه حيث كنت اي انزهك يا رب. في

اي محل نزلت فيه. وفي اي مكان سكنت. فلا يفارقني ابدا تنزيهك وتعظيمك في اي مكان او زمان او حال - 00:05:04

وجاءت بالفتح حيث كنت ويخاطب به الله تعالى. اي انزهك يا رب من حيث لا اعلم لك مكانا او حيث فوصل علمك وقدرتك فيشمل التنزيه كل ذرة من ذرات هذا الكون العظيم - 00:05:34

- 00:05:54